

حيث البصيرة نهور و بروزش و احكام و آثارش و افعال و -
شئونش و حكم و نفوذش بنون آفتاب مشهود و موجود و هيان و -
نصبتوانى بگوئى كه آنروح لطيف درين جسم كشيده داخل و حال است

فيفيض منها نور حسن البصر على العين ونور الصمغ على الاذن وكذا لك
سائر القوى والحركات والحواس كما يفيض من السراج نور على حيطان
البيت اذا ادير فى جوانبه فان هذه الروح تتشارك البهائم فيها
وتنشق بالموت لانه بخار اعتدل نسجه عند اعتدال المزاج الاخلاط
فاذا انحل المزاج بطل كما يبطل النور الفاضل من السراج عند انطفاء
السراج بانقطاع الدهن عنه او بالنفخ فيه وانقطاع الغذاء عن
الحيوان يفسد هذا الروح لان الغذاء له كالدهن للسراج والقفل
له كالنفخ فى السراج وهذه الروح هى التى يتصرف فى تقويمها
وتعديها علم الطب ولا تحمل هذه الروح المعرفة والامانة بل -
الحامل للامانة الروح الخاصة للانسان وتعنى بالامانة تقلد عهدة التكليف
بان تعرض لخطر التواب والعقاب بالطاعة والمعصية وهذه السروح
لا تفتى ولا تموت بل تبقى بعد الموت امانى نعيم وسعادة اوفى جسيم
وشقاوة فانه محل المعرفة والتراب لا يأكل محل المعرفه
والايمان اصلا وقد نطقت به الاخبار وشهدت له شواهد الاستبصار
ولم ياذن الشارع فى تحقيق صفته . . . وهذه الروح لا تفتى ولا تموت
بل يتبدل بالموت حالها فقط ولا يتبدل منزلها والقبر فى حقها اما
روضة من رياض الجنان او حفرة من حفر النيران اذ لم يكن لها مع
البدن علاقة سوى استعمالها للبدن واقتناصها اوائل المعرفة بواسطة
شبكة الحواس فالبدن آلتها ومركبها وشبكها وبطلان آلة والشبكة
والمركب لا يوجب بطلان الصائد نعم ان بطلت الشبكة بعد الفسراغ
من الصيد قبطلانه غنيمة اذ يتخلص من حملها ونقله ولذلك قال ع

چه که آن از سحرات است و این از تحیرا عود خول و خروج
و ضمود و نزول و وقوع و طلوع و ولوج و حلول و امتزاج و
امتزاج از خصائص جسم است نه ارواح با وجود این آثار
با نوره و آیات سادعه و انعکام نامیره و شئون واضحه مکنون
و منفی و مستور است و مرکز غائب و میداش مکنون است لکن
تعلقش با جسم مشهود چون تعلق آفتاب بمرآت و پیون
رشته تعلق بگسیخت جسد محروم شد و مرآت محجوب گشت
و قوله المثنی :

سوالله

ای بنده حق نامه مفصل رسید و از روایات مذکوره نهایت
استشراب حاصل گردید و معلوم شد که بعضی ملتفت
بیانات الهی نشده اند لهذا گمان چنان گشته که نفوس
موقنه را جز در عالم اسما مقامی نه و مکافات و فوز و فلاحی

تحفه الايمان الموت وان بطلت الشبكة قبل الصيد عظم فيه الحسرة
والندامة والالام ولذلك يقول المقصرب ارجعوني لعلی اعمل
صالحا غيما تركت كلاب من الف الشبكة واحببها وتعلق قلبه بحسن
صورتها و عفتها وما يتعلق بسببها كان له من العذاب ضعفين
احدهما حسرة فوات الصيد الذي لا يقتنع الا بشبكة البدن والثاني
زوال الشبكة مع تعلق القلب بها والقه بها وهذا جد مسن

نیست سبحان الله این چه تصور است و چه تفکر اگر چنین باشد جمیع درخسراں مبینیم وذل وعلوان عظیم آیا جمیع این بلا یا و صحن و رزایا بجبهت مقامی در عالم اسما است استخفرا لله عن ذلك بلکه در نزد اهل حقیقت عالم اسما را مقامی نه و شأنی نیست سائرین از عدم تفکر و تبصر مقام اسما را اشمیت دهند اما در نزد اهل حقیقت از قبیل او نام شمرده شود بلسی در بیانات الهیه این ذکر موجود که بنت عرفان حق است و نار احتجاب از رب الارباب ازین بیان متصور این نیست که دیگر عالم الهی نه و فیض نامتناهی نیست استخفرا لله عن ذلك بلکه مقصد چنین است که عرفان و احتجاب بمنزله شجر است و تمصیم و بتحصیم در جمیع عوالم الهیه بمنزله ثمر در هر رتبه از مراتب نصمت و نقمت موجود در عوالم فوقه در عرفان نصمت و احتجاب نقمت است زیرا اساس در نصمت و نقمت در عوالم الهیه اینند و است

بیا دی عذاب القبر " اربعین غزالی "

و از ادله قدما برای تجرد و بقاء نفس یکی از نظر اینکه معقولاتی در نفس مرتسم میشوند که محل و مکان ندارند و این دلالت کند که نفس از جسم و جسمانیات نیست دیگر آنکه از معقولات مرتسم در نفس امور غیر قابل قسمت مانند وحدت و تعقل و غیرها میباشد و اگر نفس

ولی در جهان حق نفوس مقبله را ما لا رأیت عین ولا سمعت
 اذن ولا شطر یقلب بشر موجود زیرا این عالم فانی مانند
 عالم رحم است که کمالات و نقائص جسمانی انسان در عالم
 رحم معلوم نه. چون از عالم رحم باین عالم آمد نقائص و
 کمالات جسمانی ظاهر و آشکار گردد و انسان در عالم رحم
 از درد و بیخبر . . . حال اگر عالم نباتات از عالم انسان بکلی
 بیخبر باشد دلیل بر عدم وجود انسان است لا والله . . .
 حال منکرین اعظم شبهات این است که آن عالم کجا است
 و ششیشی که وجود عینی خارجی ندارد اوهام است و
 حال آنکه عالم وجود عالم واحد است ولی بالنسبه بحقایق
 متعدده تعدد یابد مثلا عالم وجود جمادات و نباتات و حیوان
 عالم واحد است ولی عالم حیوان بالنسبه بعالم نباتات
 حقیقت روحانیه و جهانی دیگر است و نشاء دیگر .

از جسم و جسمانیات بودی بایستی آن امر هم قابل قسمت باشند و دیگر
 اینکه قوای جسمانی مانند حواس ظاهر و باطن و غیره در اثر ضعف و
 بیری ضعیف میگردد در حالتیکه روح و تعقل آن در بیری دقیقتر و
 کاملتر و تماثر میشود دیگر آنکه هیچ یک از قوای خود و متعلقات خود را
 نتوانند درک نمود در حالتیکه روح خود را درک میکند و دیگر آنکه

درجات روح از جادو تا انسان

واضحتر عبدالبهاء در خطاب بدکتر فورل است
توله العزيز ؛ مسلم است که جماد روح دارد حیات
دارد ولی باقتضای عالم جماد چنانکه در نزد ایمیسیون
نیز این سرمجهبول مشهور شده که جمیع کائنات حیات
دارد چنانکه در قرآن میفرماید نکشیتی حی
واضحتر در ضمن خطاب در امریکا
توله العزيز ؛ وجود حی است و شرشیتی حی وزنده است
واضحتر در مفاوضات است
توله العزيز ؛ روح نباتی قوه نامیه است که از تأثیر
کائنات ساعره در دانه حاصل میشود اما روح حیوانی یک
قوه جامعه حساسه است که از ترکیب و امتزاج عناصر تنقق
یابد و چون این ترکیب تحلیل جوید آن قوه نیز محو وفانی

روح حافظ و مدبر و مودت در بدن است و نتوان که بدن نیز خالق روح
باشد و گرنه دوری قبیح لازم آید و با موری دیگر نیز که انتساب وضعی
بأنفسند دارند نسبت نتوان داد جز بجای عالیه باقیه پس نفس
ناطقه باقی و جاوید خواهد بود .

گردد مثلش مثل این سراج است که چون این روغن و فتیل و آتش جمع و ترکیب گردد این سراج روشن شود و چون ترکیب تحلیل گردد یعنی اجزاء مرکبه از یکدیگر جدا شود این سراج نیز خاموش گردد و روح انسانی همان نفس ناطقه باصلاح حکما و معیله بر کائنات سائره و بقدر استیلاعت اکتشاف حقایق اشیا نماید .

انواع ارواح

و از آنحضرت در خالیه ای است .

قوله العزيز : روح غیر الهی است که بر جمیع کائنات اشراق کرده .

و نیز از حضرت عبدالبهاء است .

قوله العزيز : فاعلم بان الارواح تنقسم بروح حیوانیه و روح انسانیه و روح رحمانیه و روح لاهوتیه فاما الروح الحيوانیه التي مشتركة بين الانسان والحيوان انها فانية فی ذاتها و معدومة عند انعدام الاجساد و اضمحلال الاجسام لانها من مواد العناصر فلما كانت مادتها قابلة للانعدام و متضجرة فی تتابع الزمان فلا بد انها تفتی و اما الروح الانسانیه عبارة عن النفس الناطقه التي

يمتاز بها الانسان عن الحيوان انها ليست من عوالم العناصر
الجسمانية بل هي مواد روحانية لا يخرقها الفساد وهي
معدنية بما اعتبرت عن الله بارثها واختبرت عن الله
ربها وادراك آيات موجدتها في عوالم الانفس والآفاق
وهي متدرفة بذاتها في ادراك الشئى وتهيئة بالحقائق
المعقدة على ما هي عليها ان تتوجه الى مركز الهدى بين
ملاء الانشاء والا تنزل في دركات الجهل والعمى وتهبط
في الدابقات السفلى من الضلالة والخوى واما الروح
الرحمانية التي من امر الله فهي عبارة عن القوة القدسية
والتأييدات الربانية والتوفيقات الصمدانية والمصارف
الالهيية والحلوم السماوية التي يوفد الله بها من يشاء
من عباده الصالحين وبها يحتل لهم المكاشفة الضميمة
والمشاهدات الالهية ويفوزون بالرحمة الناطقة السابقة
والنعممة السابغة ويدخلون في جنة الاعدية والعديقه
الصمدانية ويدرّبون ويطهرون بما اعداهم الله من فضله
ويشكرونه على نعمائه والائه واما الروح اللاشوتيه فهي
جوهره قدسيه وكلمه تامه وآية دامه و سر الوجود والحقيقه
المكنونه عن اعين كل موجود وهي القلم الاعلى والنفس
الرحمانية والهور الحق عن مشرق الابداع وشمسه في

مطلع الاختراع فهذه مختصة بالانبياء في عوالم الانشاء
ومن غير هذه الارواح التي بينتها و ذكرتها لحضرتك قد
خلق الله ارواحا لا تعد ولا تحصى ومنها روح نباتي وروح
ملكوتي وروح مجروتي وروح عتلي وكذلك بين الانبياء
ارواح مشتركة وارواح منتصة كروح الامين انها منتصة
بالذمة الحليا والقلم الاعلى محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم كما قال الله تعالى ونزل به الروح الامين
على قلبك ولكن لو اردنا بيان ذلك لا يكفيه الا اوراق ولا
يستطيع الاذان ان يسمعها لذا نختم القول الى هذا
المقام ونكتفي به
وقوله العزيز : واما ما سألت عن الروح ورجوعه الى
هذا العالم الناسوتي والجسد المنصري اعلم ان الروح
كلياته تنقسم الى الاقسام الخمسة روح نباتي روح
حيواني روح انساني روح ايماني روح قدسي الهي اما الروح
النباتي القوة النباتية التي تنبث عن امتزاج العناصر
المفردة و معاونة الماء والهواء والحرارة واما الروح
الحيواني فهو قوة حساسة منبعثة عن امتزاج و امتصاص
عناصر حسية متولدة في الاحشاء مدركة للمحسوسات
واما الروح الانساني عبارة عن القوة الناطقة المدركة

للكليات المعقولات و المخصوصات فهذه الارواح فسسى
اصطلاح كتب الوحي وعرف اهل الحقيقة لاتعد روحا لان
حكمها حكم سائر الائنات من حيث الكون والفساد والحدوث
والتغير والانقلاب كما هو مصرح فى الانجيل حيث يقول
الموتى ليدفنوه الموتى المولود من الجسد جسد هو
والمولود من الروح وفيها الروح والحال ان الذى كان
يدفن ذلك الموتى كان حيا بحياة نباتية وروح حيوانى و
روح ناطق انسانى اما المسيح له المجد حكم بموته وعدم
حياته حيث ان ذلك الشخص كان محروما عن الروح
الايمانى الملكوتى وبالجملة هذه الارواح الثلاثة لاعود لها
ولا رجوع لها بل انها تحت الانقلابات والحدوث والفساد
اما الروح الايمانى الملكوتى عبارة عن الفيض الشامل والفوز
الكامل والقوة التدسية والتجلى الرحمانى من شمس الحقيقة
على الحقائق النورانية الصتفيضة من حضرة الفردانية و
هذا الروح به حياة الروح الانسانى اذا ايديه كما
قال المسيح له المجد المولود من الروح فهو الروح
وهذا الروح له عود ورجوع لانه عبارة عن نور الحق والفيض
المطلق و نظرا لهذا الشأن والمقام المسيح وله المجد
حكم ان يوحنا المعمدان حوالا بليما الموعود ان يأتى قبل

المسیح و مثل هذا المقام مثل السنج الموقدة انهما من حيث
الزجاجات والمشاكي تختلف واما من حيث النور واحد ومن
عین الاشران كل واحد عبارة عن الاثر لا تمدد ولا اختلاف
ولا تكثر ولا افتراق هذا هو الحق وما بعد الحق الا الضلال
و در صفات است

توله الحزیز ؛ بدانکه نلیه ارواح پنج قسم است اول روح
نباتی و آن توه . . . نامیه است نه از تأثیر کائنات سائر
در دانه . . . از ترکیب عناصر و امتزاج مواد بتقدیر
خداوند متعال و تدبیر و تأثیر و ارتباط با سایر کائنات
اصل میشود مثل الکتریک که از ترکیب بعضی اجزای^{صل} حاصل
و پیدا میشود و بدون این اجزاء و عناصر از هم تفریق شود
آن توه نامیه نیز محو گردد مثل اجزای الکتریک که بمحذ
تفریق اجزاء توه الکتریک نیز مفقود و متلاشی شود . . .
بعد از آن روح حیوانی است . . . یک قوه بنامه حساسه
است از امتزاج عناصر . . . ترکیب میشود ولی این ترکیب
مکملتر است . . . مثل این سراج است که چون این روشن و
فقیل و آتش جمع و ترکیب شود این سراج روشن شود و بدون
این ترکیب تحلیل گردد این سراج نیز خاموش گردد . . .
اما روح انسانی این مثلش مثل بلور و فیض آفتاب است . . .

أما روح در مرتبه چهارم رن آسمانی است و فیما بین روحانی است آن از نشأت رن القدس است و در ضمن مطالب دیگر

قوله العزيز : فان الروح الجمادی لا یقاس بالرن النباتی لانه توة نامیه ثم الرن الحيوانی ایضا . . . حقيقة مشتملة تتناز من غیرنا به یصبح شعورونها لانها قوة حساسة متحركة بالارادة واما الرن الانسانی فهو النفس الناطقة ای المدركة لحقایق الاشياء وناشفة لها وعبارة بها . . . واما الرن الملکوتی فهو اشراق من انوار شمس الحقيقة واما الرن القدسی فهو مظهر الاسرار الربانیة

فی الحدیث

الارواح خمسة روح القدس وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة و روح البدن فعن الناس من یجتمع فیہ الخمسة الارواح وهم الانبیاء السابقون و منهم من یجتمع فیہ اربعة ارواح وهم من عداهم من المؤمنین و منهم من یجتمع فیہ ثلاثة ارواح وهم اليهود والنصارى و من یحذ و حذهم . . .

وعن امیر المؤمنین علیه السلام خلق الناس على ثلاث طبقات وانزلهم ثلاث منازل و ذلك قول الله تعالى اصحاب المیمنة و اصحاب المشمة و السابقون فاما السابقون فهم انبیاء مرسلون و غیر مرسلین و جعل علی خمسة ارواح روح القدس بها علموا الاشياء و روح الايمان بها عبدوا الله تعالى ولم یشرکوا به شیئا و روح القوة و بها

وازان حضرت در ضمن تفسير الم غلبت الروم
 قوله العزيز : فاعلم بان النفس لها مراتب شتى ودرجات
 لا تنفى لكن كلياتها فى مراتب الوجود ممدودة ومحدودة
 بنفس جمادية معدنية و نفس نامية نباتية و نفس حيوانية
 حساسة و نفس ناسوتية انسانية و نفس امارة و نفس لواصه
 و نفس ملهمة و نفس مطمئنة و نفس راضية و نفس مرضية و نفس
 كاملة و نفس ملكوتية و نفس جهنمية و نفس لاهوتية قدسيه
 فاما النفس الممدودة عبارة عن مادة جوهرية فى المعادن و
 هى نواتها و صفاتها و التأثيرات الظاهرة فيها . . . و اما
 النفس النامية النباتية فهى عبارة عن الجوهر الذى تقوم
 به القوة النباتية التى بهاتنبت و تنمو الحبوب و الاوراق و الاغصا^ن

جامد و ادوم و عالجوا معاشهم و روح الشهوة و بها اصابوا الديك
 الطعام و تكبوا الحلال من نجاب النساء و روح البدن و بها دبوا و
 و درجوا و اما اصحاب الميمنة و هم المؤمنون حقا جعل الله فيهم
 اربعة ارواح روح الايمان و روح القوة و روح الشهوة و روح البدن
 فلانزال العبد يستكمل هذه الارواح الاربعه حتى تاتى عليها حالات
 اما الاولى فكما قال و منكم من يرد الى ارضل العر لكى لا يعلم بعد
 علم : يثا فهذا تنتقص منه جميع الارواح و ليس بالذى يخرج من دين الله
 لان الفاعل به هو الذى رده الى ارضل العمروضهم من ينتقص منه
 روح القوة فلا يستطيع جباد عدوه و لا يستطيع طلب المعيشة
 و منهم ممن ينتقص منه روح الشهوة فلو صرت به اصبح

والاشجار . . .

واما النفس الحيوانية فهي عبارة عن البوهر الذي قام به
القوى الحساسة للمحسوسات الجسمانية واما النفس الانسانية
عبارة عن النفس الناطقة اي المجرور الذي به تقوم قوى
الانسان و الحواس الذاهرة والباطنة والذمالات والخصارف
الريانية والحلوم الالهيية والفنون الصمدانية والمنكهم
الذبيية كذلك مخرج لشئون الشهوات الالمانية
والنقاذير الناسوتية نسبتان الله من هذه الآية الصجيية
والمنقلة الالهية والكلمة الجامعة . . . النقااة الاتحادية
التي منها ظهرت الاشياء واليها اعيدت . . . فهي
مركز دائرة الوجود . . . وهذه النفس عبارة عن حقيقة
الهيكل المقدسة والاعراض الحقيقية لا تقدر ان تجول
نوارس عقول البشرية في هذا الضمار

بنات آدم لم يحن اليها وتبقى روح البدن فيه فهو يدب ويدرج حتى
ياتيه الموت فهذا الحال خير له لان الله هو القائل به ذلك وقد تأتي
ايضا الاتية من قديمه فليس بالخطيئة فتشجعه روح القوة
يزين له روح الشهوة وتقوده روح البدن حتى توقعه في الخديئة
فاذا لامها نقص منه الايمان فليس يعود فيه حتى يتوب واما اصحاب
المشتمه فهم اليهود والنصارى جحد واما عرفوا قسايمهم اللسه
روح الايمان واسكن ابدانهم ثلاثة ارواح روح القوة وروح الشهوة

مقام عظیم حقیقت انسانیہ و نفس نامہ

از حضرت بہاء اللہ در کتاب ایقان است

قوله الاعلیٰ : خاصہ انسان کہ از بین موجودات ہائیں
غلبہ تخصیص یافتہ و باین شرافت ممتاز گشتہ چنانچہ جمیع
صفات واسطی الہی از مظاهر انسانی بنحو اکمل و اشرف
ظاہر و شوید است و کل این اسماء و صفات راجع باوست
این است کہ میفرماید الانسان سری و اناسرہ
و در لوحی

قوله الاعز : کینونت و حقیقت نفسی را با اسمی از اسماء
تجلی نمود و بصفتی از صفات اشراق فرمود مگر انسان
را کہ مظهر کل اسماء و صفات و مراتب کینونت خود قرار فرمود
و باین فضل عظیم و رحمت قدیم خود اختصاص نمود
و در کلمات فردوسیہ است

قوله الاکرم : خرد پیک رحمن است و مظهر اسم علام
با و مقام انسان ظاہر و مشہور اوست و انا و معلم اول در دستان

و روح البدن ثم اضافهم الى الانعام فقال ان هم الاکالانعام . . .
وفي حديث الارواح خصه بصيبتها الحدثان الا روح القدس لا تلهو
ولا تلعب " مجمع البحرين "

وجود او است راهنما و دارای رتبه علیا از یمن تربیت او
 عنصر خاک دارای گوهر پاک شد و از افلاک گذشت
 و در لوحی دیگر

قوله الاعظم : همین آفتاب را روح انسانی ملاحظه
 فرمائید و جمیع اشیاء را بدن او که جمیع بدن باقاضه و
 اشراق آن نور روشن و مضمینی
 و در کتاب عهدی است

قوله الا قوم : مقام انسان بزرگ، است چندی قبل این
 کلمه علیا از مخزن قلم آبیی شاعر امروز روزی است بزرگی
 و مبارك و آنچه در انسان مستور بوده امروز ظاهر شده و
 میشود مقام انسان بزرگ است اثر بحق و راستی تمسك
 نماید و بر امر ثابت و راستی باشد انسان حقیقی بمشابه
 آسمان لدی الرحمن مشهود شمس و قمر سمع و بصر
 و انجم او اخلاق منیره ضمیمه مقامش اعلی المقام و آثارش
 مری اعلان

و از حضرت عبد البهاء در مفاوضات است

قوله العزیز : بظهور روح در شیکل جسمانی اینحالم
 نورانی گردد روح انسان سبب حیات جسد انسان است
 بهمینین عالم بمنزله جسد است و انسان بمنزله روح
 اگر انسان نبود و ظهور کمالات روح نبود و انوار عقل

در این عالم جلوه نمینمود این عالم مانند جسد بیروح بود و همچنین این عالم بمنزله شجره است و انسان بمثابه ثمر اگر ثمر نبود شجر مهمل بود . . . اشرف وجودات ارضیه انسان است انسان متعلق بحالم حیوان و نبات و جمادی است یعنی این مراتب در او مندرج است بنحویکه دارندۀ این مقاماتست و چون دارندۀ این مقامات است واقف باسرار آن در عالم بسر وجود و قوله التحزیز : انسان نوع ممتاز است زیرا دارندۀ کمالات جمیع اینهاست یعنی جسم است و نای است و حساس است باوجود کمال جمادی و نباتی و حیوانی کمال مخصوصی دارد که کائنات سائره محروم از آن اند و آن کمالات عقلیه است پس اشرف موجودات انسان است در نهایت رتبه جسمانیات است و بدایت روحانیات یعنی نهایت نفس است و بدایت کمال در نهایت رتبه نالمت است و در بدایت نورانیت این است که گفته اند که مقام انسان نهایت شب است و بدایت روز یعنی جامع مراتب نفس است و حائز مراتب کمال جنبه حیوانیت دارد و جنبه ملکیت و مقصود از مری این است که نفوس بشریه را تربیت یکنند تا جنبه ملکیت بر جنبه حیوانیت غالب شود پس اگر

در انسان قوای رحمانیه که عین کمال است بر قوای شیطانیه که عین نقص است غالب شود اشرف موجودات است و اما اگر قوای شیطانیه بر قوای رحمانیه غالب شود انسان اسفل موجودات گردد این است که نهایت نقص است و بدایت کمال

وقوله المزیز :

كائنات منتهی بانسان کامل گردد دیگر يك موجودی بالاتر از انسان کامل نیست

وقوله الحكیم : بدانکه حقیقت انسانیه محیط بر حقایق اشیاء است و کشف حقایق و شواهد و استمرار اشیا را میدماید مثلا جمیع این صنایع و بدایع و علوم و ممارف را حقیقت انسانیه کشف کرده يك وقتی جمیع این فنون و علوم و بدایع و صنایع سرمکتون و مکتوم بود بعد بتدریج حقیقت انسانیه این را کشف کرده از حیز غیب بحیز شهود آورده پس ثابت شد که حقیقت انسانی محیط بر اشیاست زیرا در اروپا است اکتشاف امریکا نماید در زمین است کشفیات در آسمان کند کاشف اسرار اشیاست و واقف حقائق موجودات

وقوله العظیم : حقیقت انسانیه حقیقت جامده است

حقیقت کلیه است جلوه گاه جمیع کمالات الهیه است یعنی در اسم وصفی سرکمالی که از برای حق ثابت میکنیم *یک* آیتی از آن در انسان موجود است اگر آن در انسان موجود نبود انسان تصور آن کمال را نمیتوانست کرد . . . لهذا ربوبیت الهیه که مستجمع جمیع کمالات است تجلی در حقیقت انسانی کرده و انسان مرآت تامه مقابل شمس حقیقت است و جلوه گاه او است . . . که *خليفة الله* است رسول الله است اگر انسان نباشد عالم وجود نتیجه ندارد چه که مقصد از وجود ظهور کمالات الهیه است . . . و این انسان که گوئیم مقصد سرانسان نیست مقصد انسان کامل است

و قوله الکریم : کشفیات روحانیه بر دو قسم است *یک* قسم رؤیای انبیاست و اکتشافات روحانیه اصفیا و رؤیای انبیاء . عوایب نیست بلکه اکتشافات روحانی است و این حقیقت دارد میفرماید که شخصی را در چنین صورتی دیدم و چنین گفتم و چنان جواب داد این رؤیای در عالم بیداری است نه عوایب بلکه اکتشافات روحانی است که بعنوان رؤیا میفرماید . . . این کشفیات واقعه گسه مطابق حقیقت است مانند رؤیا است که آن ادراک روحانی

است و الهام رحمانی و الفت ارواح انسانی روح را ادراکات عظیمه بدون وسائط حواس خمسسه مثل چشم و گوش است و ادراکات روحانیه و مکاشفات وجدانیه اتعادی مقدس از وهم و قیاس و الفتی منزله از زمان و مکان درمیان روحانیان است . . . و همچنین در عالم خواب رؤیائی بیند که بصینه ظاهر شود .

و قوله المتین : جميع کائنات حرکات طبیعیشان مجبوره است و هیچیک متحرک باراده نیست مگر حیوان و بالاخص انسان و انسان مقاومت و مخالفت طبیعت تواند زیرا کشف اشیاء را کرده و بواسطه کشف طبایع اشیاء بر نفس طبیعت حکم میکند و این همه صنایع را که اختراع کرده بسبب کشف طبایع اشیاء است .

و قوله العزيز : در رتبه اولیه در عالم طبیعت ادراکات نفس ناطقه انسانی است و درین ادراکات و درین قوه جمیع بشر مشترکند و این نفس ناطقه در ایجاد الهی محیط و ممتاز از سایر کائنات است چون اشرف لذا محیط بر اشیاء است .

و در خطابه در امریکا

قوله اللطیف : انسان در عالم وجود طسی مراتب کرده

است تا به عالم انسانی رسیده است در هر مرتبه استعداد
صعود رتبه ما فوق پیدا کرده است در عالم جماد بسوده
استعداد ترقی رتبه نبات پیدا کرده لهذا به عالم نبات
آمده در عالم نبات استعداد ترقی به عالم حیوان حاصل
نموده لهذا به عالم حیوان آمده و از عالم حیوان به عالم
انسان آمده و در بدایت حیاتش انسان در عالم رحم بوده
و در عالم رحم استعداد و لیاقت ترقی باین عالم حاصل
کرد و توائی که در این عالم لازم بود در آن عالم تحصیل
نمود .

و توله العزیز : جمیع کائنات کلیه و کائنات جزئیه بسلاسل
و اغلال طبیعت محکم بسته زره تجاوز نتواند مگر انسان
که بقانون طبیعت اسیر درندگان است ولی انسان درندگان
را اسیر نماید انسان اعصار عاصره را بجهت قرون آتیه
میراث علم و دانش گذارد بقانون طبیعت اثر و مؤثر بسا
یکدیگر محممان است از فقدان مؤثر اثر مفقود اما آثار
انسان بمد از صمات نااندر و آشکار است انسان مخالف
قانون طبیعت شجر بی ثمر را با ثمر نماید انسان مخالف
طبیعت سمومات را که باعث صمات است وسیله حیات کنند
و در مقام علاج بکار برد انسان جمیع کنوز ارض یعنی

معاد ن را که بقانون طبیعت مکنون و مستور است^{۱۰} هر
و آشکار نماید انسان بقانون طبیعت در روی خاک است
ولی بقوه معنویه این قوانین محکمه طبیعت را میشکند و
شمشیر از دست طبیعت گرفته بر فرق طبیعت میزند در شوا
پرواز مینماید بر روی دریا میتازد در زیر آب میروید انسان
کاشف اسرار طبیعت است ولی طبیعت کاشف اسرار انسان
نه و آن حقایق و اسرار را از محیز غیب بمرصه شهود میآورد
و با شرق و غرب در یک دقیقه مخابره مینماید این مخالف
قانون طبیعت است صوت آزاد را در آلتی حصر و حبس
مینماید و این مخالف قانون طبیعت است در مرکز خویش
استقرار دارد و با محلات بعیده مذاکره و مشاوره و مکالمه
نماید و این خلاف قانون طبیعت است انسان قوه برقیه را
بآن شدیدی که کوه را میشکافد در زجاجه حصر و حبس
کند انسان در زمین است اکتشافات سمائیه نماید و این
خلاف قانون طبیعت است انسان مختار است طبیعت
مجبور انسان شعور دارد طبیعت فاقد شعور انسان زنده
است طبیعت فاقد حیات انسان کشف امور آتیه نماید
طبیعت غافل از آن انسان بواسطه قضایای معلومه کشف
قضایای مجهوله نماید و طبیعت عاجز از آن پس واضح

و مشهود شد که در انسان قوه قدسه موجود و طبیعت محروم از آن در انسان کمالات و فضائلی موجود گشته طبیعت فاقد آن انسان در حال ترقی است و طبیعت بر حالت واحده انسان کاشف اسرار است طبیعت جا هل و نادان انسان مؤسس فضائل است و طبیعت داعی رذائل انسان بقانون عدل حرکت نماید طبیعت بقانون ظلم همواره تعدیات طبیعت است که سبب فلاکت کائنات است در عالم طبیعت خیر و شر متساوی است در عالم انسانی خیر مقبول و شر مذموم انسان تجدید قوانین نماید ولی طبیعت را قانون واحد چون جمیع این فضائل و امتیازات بقوه ممنویه حاصل و آن قوه ممنویه ماوراء الطبیعه است و طبیعت محروم از آن فضائل این قوه واضح است که از ماوراء الطبیعه است زیرا قوانین طبیعت را بشکند .

و ازان حضرت در فاتحه رساله سیاسیه است .

قوله الجامع المقام : ستایش و نیایش پاک بزدانی را سزا که بنیان آفرینش را بر ظهور کمالات مقدسه عالم انسانی نهاد که عیویت غیب بشنون و آثار و احکام و افعال و انبیا و اسرار در عرصه شهود مشهود گردد و انوار حقیقت کنت کنزا مخفیا فاحببت ان اعرف از مطلع صبح عیان و نمایان

شود و محامد و نموت گلیه حقیقت شاخصه بزرگواری را
لائق که شمس حقیقت جهان الهی و نیر اعظم عالم
انسانی و مرکز سنوحات رحمانیت و مطلع آثار باهره حضرت
احدیت است و بظهورش سر فخلقت الخلق لاعرف در حیز
شهود تحقق یافت .

نفس روح مثل

از حضرت بهاء الله در لوح رئیس است .

قوله الاعلی : اعلم ان النفس التي يشارك فيها المباد
انها تحدث بعد امتشاج الاشياء و بلوغها كما ترى النطقة
انها بعد ارتقائها الى المقام الذي قدرتها يظهر الله
بها نفسها التي كانت مكنونة فيها ان ربك يفعل ما يشاء
و يحكم ما يريد و النفس التي هي المقصود انها تبعث من
كلمة الله و انها لهي التي لو اشتملتنا ر حب ربها
لاتخذت لنا مياه الاعراب و لاجور العالمين و انها لهي
النار المتشعله الملتهبة في سدرة الانسان و تنطق انه
لا اله الا هو والذي سمع ندائها انه من الفائزين و لما
خرجت عن الجسد يعيشها الله على احسن صورة و يدخلها

و فی بنیة عالیہ ان ربك علی كل شیئی قدیر ثم اعلم ان حیاة الانسان من الروح و توجه الروح الی جهة دون الجهات انه من النفس فخر غیما القینا لیک لتعرف نفس الله الذی اتی من مشرق الفضل بسلطان مبین و اعلم ان للنفس جناحین ان طارت فی ہوا العیب و الرضا تنسب الی الرحمن وان طارت فی ہوا الهوی تنسب الی الشیطان اعازنا الله وایاکم منها یا ملائکة النار فین و انہا اذا اشتعلت بنار محبة الله تسمى بالمطئنة والمرنیة وان اشتعلت بنار الهوی تسمى بالامارة .

و در لوحی است قوله الاعلیٰ :
نصفین آفتاب نفوس کہ باسم روح مذکور شدہ و میشود .
و از حضرت عبد البہاء در مفارقات است قوله العزیز :
و این دو اسم یعنی روح انسانی و نفس ناطقہ عنوان
شیئی واحد است و این روح کہ باصطلاح حکما
نفس ناطقہ است محیط بر کائنات سائرہ است و بقدر استطاعت
بشریہ اکتشاف متناهی اشیا نماید و بر خواص و تأثیر
ممکنات و کیفیت و غنائم موجودات اطلاع یابد ولی تا
بروح ایمانی مود نگرند مدالمع با سرار الہیہ و حقایق
لاہوتیہ نشود مانند آئینہ است ہر چند صاف و لطیف
و شفاف است ولی محتاج بانوار است تا ہر توی از آفتاب برا و

نقاید اکتشاف اسرار الهی ننماید اما عقل قوه روح انسانی است عقل کمال روح است و صفت متلازمه آن است مثل شمع آفتاب که لزوم ذاتی شمع است .

و در خطاب به دکتر فورل

قوله الحریز : اما قوای عقلیه از خصائص روح است نظیر شمع که از خصائص آفتاب است اشعه آفتاب در تجدید است و لکن نفس آفتاب باقی و برقرار ملاحظه فرمائید که عقل انسانی در تضاد و تناقض است و شاید عقل بکلی زائل گردد و لکن روح بر حالت واحد است و عقل ظهورش منوط به سلامت جسم است جسم سلیم عقل سلیم دارد ولی روح مشروط به آن نه عقل بقوه روح ادراک و تصور و تصرف دارد ولی روح آزاد است عقل بواسطه محسوسات ادراک

مفقولات کند و لکن روح انواع غیر محدود دارد عقل در دایره محدود است و روح غیر محدود عقل ادراکات بواسطه قوای محسوسه دارد نظیر باصره و سامعه و ذائقه و شامه و لامسه و لکن روح آزاد است چنانکه ملاحظه مینمائید که در حال یقظه و حالت خواب سیر و حرکت دارد شاهد در عالم رو یا حل مساء له ای از مسائل غامضه مینماید که در زمان بیداری مجهول بود عقل بتعطیل خواص خمسسه

از ادراك باز میماند و در حالت جنین و طفولیت عقل بکلی مفقود لکن روح در نهایت قوت باری دلائل بسیار است که بفقدان عقل قوه روح موجود . و در شبلیه در نیویورک قوله الحزیز : انسان دو حیات دارد يك حیات جسمانی يك حیات روحانی حیات جسمانی انسان عبارت از خوردن و خوابیدن و پوشیدن و راحت کردن و گردیدن و اشیاء — محسوسه را نظیر لائئات سائره از ستاره و آفتاب و ماه و جمال و دره ها و دریاها و چشمه ها و جنگلها دیدن است . . . اما حیات روحانی حیات است که عالم انسانی بآن روشن حیات است که حیوان و انسان ممتاز حیاتنی است که ابدی است سرمدی است پرتو فیض الهی است حیات روحانی انسان سبب حصول عزت ابدی است حیات روحانی انسان سبب تقرب الی الله است حیات روحانی انسان سبب دخول در ملذوت الله است حیات روحانی انسان سبب حصول فنای کلیه است حیات روحانی انسان سبب روشنائی عالم بشر است .

ارسطز يك بوجهرگی جاوید جدا اوجسام موسوم بعقل کلی مستفاد بود که نسبتش بنفوس ناطقه نسبت روشنائی پیشم است و نفوس مفارق از ابدان بآن پیوسته جاوید میشوند .

قوای ادراکیه انسانیه

و نیز از حضرت عبدالبها در کتاب مقاوصات است .
قوله الحكيم : در انسان قوای خمسہ ظاهره جسمانیه
موجود و این قوی واسطه ادراك است یعنی باین قوای
خمسہ انسان کائنات جسمانیه را ادراك کند قوه باصره . . .
قوه سامعه . . . و قوه شامه . . . و قوه ذائقه . . . و قوه
لاسه و همچنین انسان قوای معنویه دارد توه متخیله . . .
و قوه متفکره . . . و قوه مدبر که . . . و قوه حافظه . . . و
واسطه میان این قوای خمسہ ظاهره و قوای باطنیه حس
مشترك است یعنی در میان قوای باطنیه و قوای ظاهره
توسط نماید و قوای ظاهره آنچه احساس نموده گرفتار
بقوای باطنیه دهد . . . مثلاً بصر . . . این گل را بیند و
احساس کند و این احساس را بقوه باطنیه حس مشترك دهد
حس مشترك این مشاهده را بقوه متخیله تسلیم نماید قوه
متخیله این مشاهده را تخیل و تصور کند و بقوه متفکره
رساند و قوه متفکره در آن تفکر نماید و بحقیقتش پس
پس بقوه مدبر که تسلیم کند و قوه مدبر که چون ادراك نمود

کمالات و نعمی است که در عوالم روحانی همد از عروج از اینعالم حاصل گردد اما مکافات و جودی کمالا تحقیقی نورانی است که درینعالم تحقق یابد و سبب حیات ابدیه شود .

مجازات اخلاف باعمال سلاف

از حضرت عبدالجبار است .

قوله العزيز : واما مسئله ثانیه که پسر بمجازات پدر گرفتار میشود یا نه بدانکه این بر دو قسم است يك قسم تعلق بروحانیات دارد يك قسم تعلق بجسمانیات آنچه تعلق بروحانیات دارد پسر بسجرم پدر مواخذه نمیشود زیرا پسر سمید است و پدر شقی یخرج الحی من الميت و - یخرج الميت من الحی لا تزد وازرة وند اخری و آنچه تعلق بجسمانیات دارد لابد است که ظلم و تعلق باعمال قبیحه پدر سبب مضرت پسر میشود در این مقام در قران میفرماید و لیخشی الذین لو ترکوا ذریة ضعافا یعنی باید انسان رحم بر ایتام بکند که مادا ذریتی ایتام ازو همانند و سوء رفتار او یعنی ظلم با ایتام سبب ذلت اولاد خود شود مثلا ملاحظه بفرمائید که شخصی ظلما و عدوانا خون جمعی

عقل و روح موجود است ولیکن مکتوم و مستور است بعد از ظهور
میشود مانند دانه که شجره در آن موجود است
روح انسان قدیم و ابدی است و در نتیجه ترقیات بواسطه
معرفت حق و محبة الله و دعا دارای خصائص و صفات بسی
منتهی میشود .

و از آنحضرت در خطابه ایست :

قوله العزيز : این واضح است که از برای روح توقف نیست
تدنی نیست چون تدنی نیست لایب رو بترقی است و تسر
چند مراتب محدود است ولی فیوضات ربانی غیر محدود و
کمالات الهی نامتناهی لهذا از برای روح ترقی دائمی است
زیرا اکتساب فین مستمر است ملاحظه فرمائید روح و عقل
انسان از بدایت حیات رو بترقی است علم رو بتزاید است
لهذا معلومات تناقص ننماید بلکه در تزاید است .

گفته اند که افلاطون نفس ناطقه را قبل از تکوین اجسام و ابدان
موجود میدانست و ارسطو نفس را حادث و قائم بعد از تکوین ابدان
میکفت .

تجرد و استقلال نفس ناطقه و تعلقش در بدن و بیرون بدنه و مقام بدن آن

و نیز از حضرت عبدالبهاء در کتاب مفاوضات است .
قوله الجلیل : روح از حقایق مجرده است و حقیقت مجرده
مقدس از زمان و مکان است . . . روح مکان ندارد بلکه
لا مکان است و زمین و آسمان نسبت بروح یکسان است . . .
زیرا در وجود انسانی اگر قفس نگی مکان و موقعی مخصوص
از برای روح پیدا نکنی چه که ابداً روح مکان ندارد اما
تعلق باین جسم دارد . . . نفس ناطقه جوهر است و جسد
قائم بآن اگر عین یعنی جسم متلاشی شود جوهر روح باقی
ثانیا آنکه نفس ناطقه یعنی روح انسانی قیام حلول باین
جسد ندارد یعنی درین جسد داخل نه زیرا حلول و
دخول از خصایص اجسام است و نفس ناطقه مجرد از آن
از اصل داخل درین جسد نبوده تا بعد از خروج محتاج
بمقری باشد بلکه روح بجسد تعلق داشته مثل تعلق این

سراج در آینه چون آینه صافی و کامل نور سراج در آن
پدیدار و چون آینه غبار برداشت یا آنکه شکست نور مخفی
ماند از اصل نفس ناطقه یعنی روح انسانی درین جسد
حلول ننموده بود نفس ناطقه جوهر است و جسد قائم بآن
شخصیت نفس ناطقه از اصل است بواسطه این جسد حاصل
نماید منتهی این است این تمینات و تشخصات نفس
ناطقه درین عالم قوت یابد و ترقی کند و مراتب کمالات
حاصل نماید یا آنکه در اسفل درکات جهل ماند و از -
مشاهده آیات الله محجوب و محروم گردد روح از
مجردات است و دخول و خروج ندارد نهایتش این است
که تعلق بتن مانند آفتاب بآینه حاصل نماید جسد آتقی
است از برای روح مثلش مانند بلور و فیض آفتاب است یعنی
جسم انسان که مرکب از عناصر است در اکل صورت ترکیب
و امتزاج است و غایت اتقان و اشرف ترکیب و اکل موجودات
است و بروح حیوانی نشوونما نماید این جسم مکمل مانند
آینه است و روح انسانی مانند آفتاب اگر چنانچه بلور
بشکند فیض آفتاب باقی است و اگر چنانچه محو و نا بود شود
هر فیض آفتاب ضرری نرسد این روح قوه کاشفه است که
محیط هر جمیع اشیا است . . . این اعضاء و اجزاء ترکیبی

که در اعضاء بشری است این جاذب و مفناطیس روح است
لاید است که روح ظاهر شود مثلا آینه که صافی شد لاید
جذب شعاع آفتاب کند و روشن گردد و انعکاسات عظیمه
در آن پدیدار شود یعنی این عناصر کونیه چون بنظم
طبیعی در کمال اتقان جمع و ترکیب گردد مفناطیس روح
شود و روح بصیغ کمال در آن جلوه نماید .

نفس ناطقه درین محدث دارای ابد اولی ابدی بی آنهاست

از حضرت بهاء الله در روح رئیس است .
قوله الاعلی : ان النفس التي یشارک فیها المباد انہا
تحدث بعد امتداد الاشیاء و بلوغها کما تری النطقه انہا
بعد ارتقائها الی المقام الذی قدر فیہا یتلہر اللہ بہا
نفسها التي کانت مکنونہ فیہا . و از حضرت عبدالبہاء
است .

قوله الجلیل : بدانکہ نفوس بشریہ درین کرہ ارض ہر
پند اعصار و دہور متوالیہ است ولی حادث است و چون
آیت الہی است لہذا بعد از وجود باقی روح انسانی
را بدایت است ولی نہایت نہ الی الابد باقی است و

همچنین انواع موجوده در کره ارش حادث است زیرا مسلم است که يك وقتى در جميع روى زمين اين انواع نبودند بلکه اين کره ارش موجود نبوده اما عالم وجود بوده چه که عالم وجود منحصر بکره ارش نیست مقصد اين است که نفوس - انسانى هر چند حادث است ولى حال باقى و ابدى و مستمر است زیرا عالم اشياء عالم ثبات است بالنسبه بانسان و عالم انسان عالم کمال است بالنسبه باشياء نقایى و قسى که بدرجه کمال رسيد بقاء پيدا میکند .

با اینکه ظهور انسان این کره حادث است با نظر تمام کرات غیرها همیشه عالم بود

و نیز از حضرت عبدالبها در مقاضات است .
قوله العزيز : نوع انسان لازم الوجود است بدون انسان کمالات ربوبیت جلوه ننماید . . . انسان اشرف الممکنات - است و جامع بجمع کمالات و جميع کائنات و موجودات حد جلوه گاه تجلی الهی است اما حقیقت انسانیه حقیقت جامعته است حقیقت کلیه است جلوه گاه تجلی جمیع کمالات الهیه است . . . لهذا ربوبیت الهیه که مستجمع

جمع کمالات است تجلی در حقیقت انسانی کرده
اگر انسان نباشد عالم وجود نتیجه ندارد چه که مقصد
از وجود ظهور کمالات الهیه است لهذا همیشه ^{که} بگوئیم
که وقتی بوده که انسان نبوده منتهی این است که این کره
ارغیه نبوده ولی این مظهریت کامله از اول لا اول الی آخر
لا آخر بوده

و قوله الکریم : اگر تصور زمانی کنیم که انسان در عالم
حیوانی بوده یعنی حیوان محض بوده وجود ناقص بوده
منتهی این است که انسانی نبوده و این عضو اعظم که در
هیکل عالم بمنزله مغز و دماغ است مفقود بوده است پس
عالم ناقص محض بوده است مکملیت وجود مختل
بود اگر عضو اعظم درین هیکل نباشد البته هیکل ناقص
است زیرا در بین کائنات انسان جامع کمالات وجود است
. . . . تصور نمائید وقتی آفتاب مرچود نبوده است بلکه
آفتاب نیز ستاره بوده البته آنزمان روابط وجود مختل بوده
. . . . چون مکملیت این کل منبسط از اجزای عناصر
مرکبه و مقادیر آن عناصر و نحویت امتزاج و تفاعل و مفاعیل
کائنات مختلفه حاصل گشته لهذا ده هزار سال و یاصد
هزار سال پیش چون انسان از این عناصر خاکی و بهمین

نحویت ترکیب و امتزاج و بهمین مفاعیل سائر کائنات بوده پس بعینه آن بشر همین بشر بوده است و این امر بدیهی است قابل تردد نیست یعنی هزار ملیون سال بعد ازین اگر این عناصر انسان جمع شود و به همین مقدار پیر تخصیص و ترکیب شود و بهمین نحویت امتزاج عناصر حاصل گردد و بهمین مفاعیل از سائر کائنات متأثر شود بعینه بهمین بشر موجد گردد.

تطورات انسانی از بدو الی نهایت ملی باقیانوعیت

از حضرت عبدانبها در خواب در کلوب آفریقایین ساثرانسیسکو است .

قوله العذایم : ولکن فلاسفہ غرب استدلال کرده اند که انسان از عالم حیوان آمده است و اول حیوانات سابحه بوده است در دریا بوده اند بعد از عالم آب بمالم خان آمده است حیوان شده است بعد دست و پا پیدا کرده است اول چهار پا شده است بعد آمده حیوان دو پا شده است و آن حیوان دو پا انسان است و تا باین شکل و سیمای انسانی آمده است از صورتی بصورتی انتقال یافته

است و میگویند این مساء له خلقت مانند حلقهات زنجیری است که بیکدیگر مربوط است اما بین انسان و بین بوزینه يك حلقه مفقود شد و آنچه پروفیسورهای عظیم و فلاسفه کبیر تحریر کرده اند و بعضیها جمیع عمر خود را صرف تحقیق این مساء له نموده اند الی الان آنحلقه مفقود شده را نتوانسته اند پیدا کنند و حال آنکه برهان عظیمشان این است که اعضای اشاری موجود است اعضای اشاری در بعضی حیوانات است که بواسطه قرون و دعور کثیره حالا آن اعضا مفقود شده است مثلا ما را يك عضو اشاری دارد که معلوم است و دلیل بر آن است که دست و پا داشته است اما بدون در سراخ ما وی گرفته و در زیر زمین محتاج بدست و پا نیست نهایت کم کم آن عضو تحلیل رفته ولی عضو اشاری موجود است و این دلالت بر آن میکند که يك وقتی دست و پا داشته و همچنین در انسان عضو اشاری دست که اول شکل دیگر داشته حالا شکل آن تغییر کرده حتی در جسم انسان در زاویه تحتانی يك عضوی است که اشاره بر آن است که يك وقتی دم داشته و بعد بر پا ایستاده و کم کم دم محو شده و باین وضع فلسفه* - غرب بدم بوزینه منتهی شد و حیران و سرگردان عقسب

حلقه مفقوده میگردد ولی در شرق میگویند که اگر این شینگ
انسان در اصل باین ترکیب نبوده بلکه انتقال از صورتی
بصورتی کرده تا این صورت را پیدا کرده فرز میکنیم
یکوقتی سابق بوده و وقتی زانب بوده باز انسان بوده و
نوعیتش محفوظ برهان اینکه نطفه انسان اول بشکل کرم
است بعد دست و پا پیدا میکند بعد نصف تحتانی‌ش
از هم جدا میشود و از هیئتی بهیئتی انتقال مینماید و
از صورتی بصورتی انتقال میکند تا باین شکل و سیما تولد
میشود ولی در همان وقتی در رحم در صورت کرمی است
نوع انسان است مثل نطفه سایر حیوانات نیست صورت کرم
بود ولی از آن صورت باین صورت پر جمال آمده انتقال
کرده از صورتی بصورتی پس ظاهر شد که نوعیت محفوظ
است در صورتیکه تصدیق بکنیم یکوقتی از حیوانات سابقه
بوده یکوقتی چهار دست و پا بوده بر فرز این تصدیق
نمیتوانیم بگوئیم که حیوان بوده است برهان اینکه انسان
در حالت نطفه کرم است بعد از صورتی بصورتی انتقال
میکند تا باین صورت در میآید ولی در حالتی که کرم بود
باز انسان بوده و نوعیت محفوظ مانده است همین حلقه
که میگویند مفقود است برهان بر این است که انسان -

هیچوقت حیوان نبوده چطور میشود که همه این حلقات موجود و یک حلقه مفقود باشد و این عمر گرانمایه را صرف پیدا کردن این حلقه بنمایند مسلم است که هیچوقت پیدا نخواهند کرد . و از آنحضرت در مفاوضات است .

قوله العزيز : انسان در بدو وجود در رحم گره* ارن مانند نطفه در رحم مادر بتدریج نشوونما نموده و از صورتی بصورتی انتقال کرده و از هیئتی بهیئتی تا آنکه باین حال و کمال و قوی و ارکان جلوه نموده در بدایت یقین است که باین خلوت و ظرافت و لطافت نبوده است بلکه بتدریج باین نیئت و شمائل و حسن و ملاحیت رسیده است مثل نطفه انسان در رحم مادر شبهه* نیست که نطفه بشر یکدفعه این صورت نیافته و مظهر فتبارك الله احسن الخالقین نگشته لهذا بتدریج حالات متنوعه پیدا نموده و نیئتهای مختلفه یافته تا آنکه باین شمائل و جمال و کمال و لطافت و خلوت جلوه نموده .

و قوله الصبغین : پس واضح و صریح است که نشو و نماى انسان در گره ارن باین مکملی مطابق نشو و نماى انسان در رحم مادر بتدریج و انتقال از حالی بحالی و از هیئت و صورت بهیئت و صورت دیگر بوده چه که این بمقتضای

نظام عمومی و قانون الهی است یعنی نطفه انسان احوالات
 مختلفه پیدا کند و درجات متعدده قطع نماید تا اینکه
 بصورت فتبارک الله احسن الخالقین رسیده آثار رشد و بلوغ
 در آن نمایان گردد و همچنین در بدو وجود انسان درین
 گره از ابتدایت تا باین هیئت و شمایل و حالت رسیده
 لابد مدتی طول کشیده درجاتی طی کرده تا باین حالت
 رسیده ولی از بدو وجودش نوع ممتاز بوده است مثل اینکه
 نطفه انسان در رحم مادر در بدایت بهیئت عجیبی بوده
 این هیکل از ترکیبی بترکیبی و از هیئتی بهیئتی از صورتی
 بصورتی انتقال نموده است تا نطفه در نهایت کمال و جمال
 جلوه نموده است اما همان وقتی که در رحم مادر بهیئت
 عجیبی بکلی غیر از این شکل و شمائل بوده است نوع ممتاز
 بوده است نه نطفه حیوان و نوعیتش و ماهیتش ابدًا تفسیر
 نکرده پس بر فرض اینکه اعضای اثری موجود و محقق گردد
 دلیل بر عدم استقلال و اصالت نوع نیست نهایتش ایسن
 است که شیئت و شمائل و اعضای انسان ترقی نموده است
 ولی باز نوع ممتاز بوده است .

وقوله المزیز : فرض میکنیم که وقتی انسان بچهار دست
 و پا حرکت میکرد و یا اینکه زنبی داشت این تفسیر و تبدیل

مانند تفسیر و تبدل بهترین است در رحم مادر هر چند از
جمع جهات تفسیر نموده و نشو و ترقی کرده تا باین هیئت
تا به رسیده ولی از بدایت نوعی مخصوص بوده چنانچه در
عالم نبات نیز ملاحظه مینمائیم که نوعیت اصلیه فصلیه تفسیر
و تبدل نکند ولی بنیئت و رنگ و جنسامت تفسیر و تبدل
کند . . . این بر فرزند شیدیق نشو و ترقی انواع است و
حال آنکه انسان از بدایت درین ترکیب و هیئت کامله بوده
و قابلیت و استعداد انساب کمالات صوریه و مصنوعیه
داشته و مظهر انصاف انسانا علی صورتند و مثالنا گشته
نهایتا این است که خوشتر و ظریفتر و خوشگلتر گردیده و
مدنیت سبب شده که از حالت جنگلی بیرون آمده مانند
اشار جنگلی که بواسطه باغبانی تربیت شوند و خوشتر و
شیرینتر گردند لطافت بیشتر یابند .
و قوله الجمیل :

هو الله

ای طالب حقیقت انسان جزء اعظم عالم وجود و ثمره شجره
بهبان شهود است نوعیت ابدی است و این حقیقت سرمدی
او را بدایتی نه و نهایتی نیست آنچه حکمای فرنگ در
نشو و نمای انسانی گویند که از عالم جماد و نبات و حیوانی

آمده و بنشود و نما باین مقام رسیده او هام است زیرا نوعیت
قدیم است شاید در این گره این در بدایت بمنزله* نطفه
بوده بعد ترقی کرده و بمقام احسن الخالقین رسیده اما
آن نطفه که بتدریج ترقی نموده نوع انسان بوده نه حیوان
لهذا این نوع قدیم است و از اصل اشرف کائنات روی -
زمین هذا هو الحق و ما بمد الحق الا الضلال المبین لم
یزل حق بود و خلق تجدد یافته مانند آفتاب و شعاع -
خورشید بی نور ظلام میجور است و سراج خاموش سزاوار
کاشانه* گور و عليك البهاء الابهی *

تجدد روح از عوارض آید

و نیز از حضرت عبدالبهاء در خطابی است .

قوله الجلیل : و اما الفصل و الوصل و المفارقة و اللقیاء

فهذه امور جسمانیه فالروح مقدس عن المقارنه و المفارقة

و القرب و البعد و الاتصال و الانفصال هذه شاء ان الاجسام

و من لوازم الحقایق المنصریه و اما الروح لا زال فی مرکز

سموه و علوه كالشمس المستقره دائما فی فلكها انما غیابها

و حضورها عبارت عن صفا* المحل و لطافة الجسم المتقابل

لها و بمجرد تصفیل الصفحة المتقابلة يظهر فیها انوار الشمس

و بمجرد تکشيف الصفحة تنسب عنها انوارها اذا عرفنا
القرب و البمد عبارة عن الصفاء و اللطافة و الصداة و الكدر
و الكثافة . و در خطابہ در امریکا است .
قوله الكريم : روح انسانی مجرد است ترکیب ندارد لذا
تحلیل ندارد و تفسیر و تبدیلی در آن نیست و بر حال
واحد است .

وحدت جمعیه روح

از حضرت بها* الله ضمن تفسیر حروف مقطعه قرآنیہ است
قوله الاعلی : اذا فاشهد . . . فی نفسك بانك انت فی
حين الذي تسمع و كذلك تبصر و فی حين الذي تسمع
و تبصر تنطق بما تريد بحيث لا يمنحك امر عن امر و لا
يمنحك فعل عن فعل كما انتم كذلك فی انفسكم تنظرون
. . . ثم اشهد فی نفسك بانك تحرك و تقوم و تنوم و تمشي
بشيء واحد و هذا حق معلوم و ممذلك يظهر منك
الاسماء و الصفات كما انتم بكل ذلك فی انفسكم تبصرون
و تدعون و يظهر هذه الاسماء المختلفه و الصفات
العديده باختلاف ما قدر فی نفوسكم و خلق فی ابدانكم
لحل انتم الى معارج الصرفان فی انفسكم تمرجون مثلا ما

يقوم انت به فهو واحد لو انتم بكل الاسماء تسمونه ا و
تذكرون و هو في ذاته مجرد عن كل ما انتم به تتكلمون
او في انفسكم اليه تشيرون ولكن بتوجهه الى محل السمع
واسبابه يظهر اثر و صفة و اسم لن يظهر من غيره وكذلك
بتوجهه الى محل البصر و اسباب القدر فيه يظهر اثر و
صفة اخرى و هذا ما انتم به في انفسكم تجدون و كذلك
في اللسان اذا يتوجه اليه يظهر النطق كما انتم تنطقون
و هذا من توجهه الى اسباب الظاهرية في هيكل البشرية
و كذلك في الباطن يبصر الباطن فاشهدون مثلا بتعلقه
الى القلب والكبد و الطحال و الراس و غيره يظهر
باختلاف هذه المقامات اسما مختلفة كما انتم بالعقل
و النفوس الفواد تسمون . و از آنحضرت در لوح رئيس
است .

قوله الاعلى : ثم اعلم ان حياة الانسان من الروح و
توجه الروح الى جهة دون الجهات انه من النفس
قل ان الروح و العقل و النفس و السمع و البصر واحدة
في ذاتها ولكن تختلف باختلاف الاسباب كما في الانسان
تنظرون ما يفقه به الانسان و يتحرك و يتكلم و يسمع و
يبصر كلها من آية ربه فيه و انها واحدة في ذاتها ولكن

تختلف باختلاف الاسباب ان هذا لحق معلوم مثلا
بتوجهها الى اسباب السمع يظهر حكم السمع واسمه
وكذلك بتوجهها الى الدماغ والراس واسباب اخرى -
يظهر حكم الحقل والنفوس . ودر لوحی دیگر

قوله الاعلی : حال اگر گفته شود او بصر است او مقدس
از بصر است چه که بصرها و ظاهر و بوجود او قائم و اگر
بگوئی سمع است مشاهده میشود که سمع بتوجه با و مذکور
و كذلك دون آن از کل ما یجری علیه الاسماء و الصفات که
در هیکل انسانی موجود و مشهود است و جمیع این اسماء
مختلفه و صفات ظاهره ازین آیه احدیه ظاهر و مشهود
ولکن او بنفسها و جوهریتها مقدس از کل این اسماء و
صفات بوده بلکه دون آن در ساحت او معدوم صرف
و مفقود بحت است . و در لوحی دیگر

قوله الاعز : انسان فهرست اعظم و طلسم اقوم است
فهرستی که در او مثال کل ما خلق فی الارض و السماء
موجود روح چون از تقیدات عرضیه و شوهنات تراپیه فارغ
شود جمیع مراتب را سیر نماید هر چه فراغتش بیشتر سیرش
تند تر و ثابت تر و صادقتر اگر گفته شود که هیکل انسانی
در مقامی ملکوت است هذا حق لاریب فیه چه که مثال کل در او

میبینیم در بیداری واقع میشود بلکه در بیداری وقتی که
قلب فارغ است اموری بنیاطر میگذرد که بمد صورت خارجی
پیدا میکند پس بین ذهن انسان و آنصورت خارجی
ارتباط روحانی است و روح دارای قوه کاشفه است چون
این قوه معلوم شد این مسائل آسان میشود .

طریق اتصال بجهان پنهان و اخذ قوت

و نیز در خدای از حضرت عبدالبها است .
قوله المثلیم : اعلمی ایتهما النفس الزکیه عند انقطاعك
عما سوى الله و فراغتك عن شئون الناسوت يتلا لوء علی
قلبك انوار اللاهوت و اشراقات شمس الحقیقه من افق -
الجبروت عند ذلك تمتلئ من روح القوة و تتصرفین كما
تشاء هذا هو الحق الثبوت .

مکاشفات و آثار روحانی

و نیز از حضرت عبدالبها در مقام وضاحت است .
قوله المیز : روح را ادراکات عظیمه بدون حواس خمسسه
مثل چشم و گوش است و ادراکات روحانیه و مکاشفات

وجدانیه اتحادی مقدس از وهم و قیاس و الفتی منزّه از زمان
و مکان در میان روحانیان است . و در خطابه در پاریس
قوله الکریم : جميع مظاهر الهیه چون مؤید باین
روح (روح القدس) بودند یکی هستند حقیقت تعالیماً
با بنوع یکی است زیرا روح القدس یکی است .

تَرَبُّتُ افاضه واستفاضه بروح است

و نیز از حضرت عبدالبهاء در خطابی است .
قوله العزيز : ای امه الله المنجذبه قربیت فی الحقیقه
بروح استنه بجسم و امدان و استمدان روحانی است نه
جسمانی .

روح ایمانی در روح قدسی آثارشان

و نیز از حضرت عبدالبهاء در خطابه در پاریس است .
قوله العزيز : ولی در عرف روحانین روحی که گفته
میشود مقصد این روح نیست مقصود آن روح ابدی است آن
حیات آسمانی است آن روحی است که حضرت مسیح میفرماید
که باید بآن روح انسان تمسید شود تا بآن روح تمسید
نشود در ملذوت الهی داخل نمیشود و همچنین در انجیل

میفرمایند آن کسی که متولد از جسد شده جسد است و
ان مولودی که از روح متولد شده روح است و همچنین -
میفرماید بگذار مرده ها را مرده ها دفن کنند زیرا ان -
نفوسی که مؤمن بالله نیستند هر چند روح انسانی دارند
اما از روح حقیقی ایمانی محروم اند لهذا حکم اموات را
دارند هر چند حیات ناسوتی دارند ولی از حیات ملکوتی
محروم اند انبیاء صیحوث شده اند تا این روح انسانی را
بروح ملکوتی زنده کنند این روحی است که سبب وحدت عالم
انسانی است این روحی است که سبب حیات ابدی است این
روحی است که سبب سعادت سرمدی است این روحی است
که سبب دخول در ملکوت الله است این روحی است که
انسان را لاهوتی میکنند این روحی است که انسان زمینی را
اسمانی میکنند این روحی است که ظلماتی را نورانی میکند
این روح چون مؤید بنقشات روح القدس شود نفوذ پیدا -
میکنند و اعمال را زنده کند نادان را دانا کند ظلمات را
مبدل بنور کند عالم انسانی را عالم آسمانی کند تعالیم
الهی را مجری دارد . و در مفاوضات است .
قوله المزیز : البته روح القدس را صعود و نزول و -
دخول و خروج و من و حلول مستمع و محال است نهایت

این است که روح القدس مانند آفتاب جلوه در مرآت نمود
و در بعضی مواضع از کتب مقدمه ذکر روح میشود و مقصد
شخص است مثل آنکه در مخاطبات و مکالمات مصطلح است
که فلان شخص من روح مصور است و حمیت و مروت مشخصه
در این مقام نظر به زجاج نیست بلکه نظر سراج است -
پنانکه در انجیل یوحنا در ذکر موعود بعد حضرت مسیح
در فصل شانزدهم آمده و از هم میفرماید و بسیار چیزهای
دیگر دارم بشما بگویم لکن الان اوقات تحمل آنها را نداری
ولکن چون او یعنی روح راستی آیشما را به جمیع راستی
هدایت خواهد کرد زیرا که از نفس خود تکلم ننماید بلکه
بآنچه شنیده است سخن خواهد گفت معلوم میشود که این
روح راستی انسانی مجسم است که نفس دارد و گوش دارد
که استماع مینماید و لسان دارد که نطق میکند و همچنین
بحضرت مسیح روح الله اطلاق میشود مثل اینکه سراج گوش
و مراد سراج بازجاج است .

مقام عقل راستی و عالم انسانی

و نیز از حضرت بهاء الله است .

قوله الاعلی : کلمة الله در ورق پنجم از فردوس اعلی

میفرماید عطیه کبری و نعمت عظمی در رتبه اولی خرد بوده
و دست او است حافظ وجود و مصین و ناصر او خرد بپیک
رحمن است و صلیه اسم علام با و مقام انسان ظاهر و
مشهود او است دانا و معلم اول در دبستان وجود او
است رادینما و دارای رتبه علیا از یمن تربیت او عنصر خاک
دارای گوهر پاک شد و از افلاک گذشت او است خطیب
اول در مدینه عدل و در سال نه جهان را ببشارت
المهور منور نمود او است دانی یکتا که در اول دنیا
بمقرات معانی ارتقاء جست و چون باراده رحمانی
بر منبر بیان مستوی بدو حرف نفاق فرمود از اول بشارت
وعد ناهر و از ثانی خوف وعید و از وعدتو وعید بیسم و
امید باغر و باین دو اساس نظم عالم منکم و برقرار
تعالی الحکیم ذو الفئل العظیم .

و از حضرت عبدالبهاء در رساله مدنیه است .

توله العالی : از فیوضات فکر و دانش همیکل عالم در هر
دوری بجلوه و لوری مزین و بلدایف بخشایش جدیدی
مبتدائی و مفتخر است و این آیت کبری خداوند
بیهمتا در آفرینش و شرف بر جمله ممکنات سبقت و پیشی
داشته و حدیث اول ما خلق الله المقل شاهد این مطلب